Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ **وسائل القصر**: أشهر وسائل القصر أربعة[٧]، هي التالية:

١ ـ **النفي والاستثناء**: وذلك بأن يجتمعا معاً، فيكون الاستثناء مفرّغاً على الأرجح، كقول الشاعر:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رُوَاةِ قَصَائِدِي إِذَا قُلْتُ شِعْراً أَصْبَحَ الدَهْرُ مُنْشِدَا

وربما كان النفي بغير «ما»، كقوله تعالى: ﴿**إن أنتم إلا بشر مثلنا**﴾[٨]، وكقول المُوشِّح:

لَمْ يَكُنْ وَصْلُكَ إِلاَّ حُلُمَا فِي الْكَرَى، أَوْ خَلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ

وقد يكون الاستثناء بغير «إلاّ»، كقول الشاعر:

رَبِّ رُدَّ الأَهْوَالَ أَقْبَلْنَ يَضْرِبْـ نَ، وَجُدْ، لاَتَ مَا خَلاَكَ يَجُودُ

وكقول الآخر:

فَلَمْ أَرَ فِي مَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ

وَلَمْ أَرَ فِي مَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدِ

٢ ـ **القصر بـ «إنَّما»**:[٩] لأنها تصير أداة للحصر، تحمل معناه، وتدخل معنى

---

(٧) أشار صاحب «جواهر البلاغة» إلى طرق للقصر غير مشهورة، منها لفظة «وحده» (نحو قوله تعالى: ﴿**وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده وَلّوا على أدبارهم نفورا...**﴾ [الإسراء / ٤٦])، ولفظة «فَقَطْ» (نحو قول ابن مالك في ألفيته:

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ، أَوْ «اللاَمُ» فَقَطْ، فَنَمَطٌ عَرَفْتَ، قُلْ فِيهِ: النَمَطْ

وهنا تتألف «فقط» من فاء التزيين، و«قط» لفظة بمعنى حسب في محل حال، أو خبر.، أو هي اسم فعل بمعنى «دَعْ»...) ومنها «لا غير» و«ليس غير»، (كقولك: عندي قرشٌ لا غيرَ)، وسوى ذلك. راجع: المرجع نفسه، ص ١٨٠ ـ ١٨١ (ها)

(٨) إبراهيم / ١٠

(٩) تتألف من «إنَّ» الحرف المشبه بالفعل، و«ما» الكافة. (ويقال لها: كافة ومكفوفة).